[343] ولم ينصره أحد من الصحابة غيرهم) (1). وكان على قضاء عثمان (2)، وعلى بيت المال والديوان له (3). وكان عثمان يستخلفه على المدينة (4). وكان يذب عن عثمان حتى رجع لقوله جماعة من الانصار (5). وقد قال للانصار: انكم نصرتم رسول ا صلى ا عليه وآله فكنتم أنصار ا، فانصروا خليفته تكونوا أنصارا مرتين، فقال الحجاج بن غزية: وا ان تدري هذه البقرة الصيحاء ما تقول، الى آخره. وفي نص آخر: أن سهل بن حنيف أجابه، فقال: يا زيد، أشبعك عثمان من عضدان المدينة ؟ ! والعضيدة: نخلة قصيرة، ينال حملها (6). وكان بنو عمرو بن عوف قد أجلبوا على عثمان، وكان زيد يذب عنه، فقال له قائل منهم:

_____ (1) الكامل لابن الاثير ج 3 ص 151 وراجع ص 161، وأنساب الاشراف ج 5: ص 60، والغدير ج 9 ص 159 و 160 عن المصادر التالية: تاريخ الطبري ج 5 ص 97 وتاريخ ابن خلدون ج 2 ص 391 وتاريخ أبي الفداء ج 1 ص 168. (2) الكامل لابن الاثير ج 3 ص 187. (3) راجع الكامل لابن الاثير ج 3 ص 191، وأسد الغابة ج 2 ص 222، وأنساب الاشراف ج 5 ص 58 و 88 والاستيعاب بهامش الاصابة ج 1 ص 553 و 554 والتراتيب الادارية ج 1 ص 120، وتهذيب الاسماء ج 1 ص 201 وتاريخ الامم والملوك ج 4 ص 430 طبع دار المعارف. (4) راجع المصادر المتقدمة باستثناء الاول منها. والبداية والنهاية ج 7 ص 347 وشذرات الذهب ج 1 ص 54، وأسد الغابة ج 2 ص 222. (5) تهذيب تاريخ دمشق ج 5 ص 451. (6) أنساب الاشراف ج 5 ص 90 و 78، وراجع الكامل لابن الاثير ج 3 ص 191، وتاريخ الامم والملوك ج 4 ص 430 طبع دار المعارف. (*) _____